

الرفيق كيم إيل سونغ المفكر والسياسي العظيم

جوزيف سيربيستا

رئيس جمعية بايكدوسان للصدقة التشيكية - الكورية
رئيس الحلقة التشيكية لدراسة فكرة زوتشيه وتجسيدها

أيها الرفاق والأصدقاء الأعزاء!

أود أن أتحدث عن أبرز سياسي وزعيم لحزب العمل الكوري وثورى عظيم قاد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إلى النصر في المجابهة ضد الامبرياليين اليابانية والأمريكية. إسمحو لى وباسم جمعية بايكدوسان للصدقة التشيكية - الكورية بأن أتقدم بفائق احترامي وتقديري للرفيق كيم إيل سونغ واحد من الشخصيات الذائعة الصيت في العالم والتي تناضل من أجل تحقيق نصر الاشتراكية ودحر الامبرياليين.

لم يتردد الرفيق كيم إيل سونغ مع أصدقائه في الكفاح ضد غطرسة الامبريالية وفي سبيل تحرير كوريا من الحكم الياباني وبعد ذلك تحريرها من القوى الامبريالية المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة فأقام نظام المجتمع الجديد.

ستبقى المآثر التي حققها الرفيق كيم إيل سونغ مدى حياته، في قلوبنا إلى الأبد. ونعتر بالطريق المحفوفة بالمصاعب، الطريق التي سلكها الرفيق كيم إيل سونغ من أجل الكفاح المعادي للامبريالية طول عمره. ونتقدم بالدعم لها. سيقى الرفيق كيم إيل سونغ خالدًا معنا. كان الرفيق كيم إيل سونغ قد عرف أنه يمكن تحقيق النصر عند الاعتماد على قوة جماهير الشعب.

عندما نجتمع شمل الشعب حول الحزب يمكننا إعلاء الوعي السياسي للجماهير وضمان تحقيق الإصلاح الاشتراكي بشكل أكثر أمانة.

طرح حزب العمل الكوري مهمة الإصلاح الاشتراكي في الوقت المناسب. وقبلت الجماهير هذه السياسة الصحيحة. ونفذ الشعب كل السياسات التي عرضها الحزب في كل مرحلة من مراحل بناء الاشتراكية.

رأى الرفيق كيم إيل سونغ أن الذات الفاعلة للتاريخ هي جماهير الشعب فإنه لا يمكن بناء الاشتراكية والشيوعية إلا بنشاطات الشغيلة الواعية والمبدعة.

أعار الرفيق **كيم إيل سونغ** اهتمامه العميق لمسألة توحيد كوريا. رأى **كيم إيل سونغ** توحيد الوطن مسألة داخلية للشعب الكوري يجب أن يقرها حسب إرادته. لا بد من مغادرة القوات الأمريكية الغازية أرضَ كوريا.

تتجسد في كوريا فكرة زوتشيه التي التزم بها **كيم إيل سونغ** الرئيس الخالد لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية خلال نشاطاته السياسية وهذه الفكرة يُعْتَرَّ بها حتى الآن. يولي حزب العمل الكوري الانتباه والحذر الدائمين لخطر الامبريالية في الممارسة. تصح الفكرة في أن مصدر الحرب يبقى دوما ما دامت الامبريالية موجودة.

وتكمن أهمية فكرة الرفيق **كيم إيل سونغ** في أنها تجعل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تزيد رفاهية شعبها وتدافع عن أمنها القوى الامبريالية مستفيدة من أموالها المادية والروحية الوافرة. كان تاريخ قيادة الرفيق **كيم إيل سونغ** وتاريخ نضاله الثوري وبناء المجتمع الجديد والممتد إلى حوالي 70 سنة، تاريخا للمفكر والمنظر والاستراتيجي الفذ، لم يسجل إلا النصر. وتاريخ نضال الرفيق **كيم إيل سونغ** تاريخ عظيم للبطل الأسطوري الذي حقق الانتصارات فقط دائما في الكفاح ضد الامبريالية.

إستطاع الرفيق **كيم إيل سونغ** أن يرسى أسسا متينة لانتصارات الثورة الكورية كلها ولإسعاد الأجيال القادمة وازدهارها بفضل أخلاقه المتقائلة وبعد نظره وتحليله العلمي وإرادته الفولاذية وفن قيادته المحنكة.

تتواصل اليوم القضية الثورية التي بدأها الرفيق **كيم إيل سونغ** بشكل رائع من قبل الرفيق **كيم جونغ وون**.

أود أن أقول إن الرفيق **كيم إيل سونغ** هو الذي أقام النظام الاشتراكي في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي أصبح فيها الشعب سيدا لكل شيء ويخدمه كل شيء، مما حول البلاد كلها إلى كيان متجانس واحد. أيها الرفاق والأصدقاء!

لدي كثير من الحديث أود أن أقوله عن الرجل العظيم الذي سيسجل اسمه ليس في تاريخ كوريا فقط، بل في تاريخ الحركة الدولية. لنذكر ذلك السياسي والاستراتيجي والقائد العظيم والبارز. من الواضح أن نشاطاته تعتبر مثالا لنا جميعا والذين نشارك في ندوة الانترنت الدولية حول الموضوع المذكور أعلاه.

وختاما أتوجه بشكري وامتناني إلى منظمي الندوة الذين أتاحوني فرصة لتقديم مداخلتي.